

لسان العرب

(غبق) الغَبِقُ والتَّغَبُّقُ والَاغْتَبَاقُ شرب العشي والغَبِقُوقُ الشرب العشي رجل غَبِقَانُ وامرأة غَبِقَى كلاهما على غير الفعل لأن افْتَعَلَ وتَفَعَّلَ لا يُدْنِي منهما فَعْلَان والغَبِقُوقُ ما اغْتَبِقَ وخصَّ بعضهم به اللبن المشروب في ذلك الوقت وقيل هو ما أَمَسَ عند القوم من شرابهم فشربوه وجمعه غَبِائِقُ على غير قياس قال ما لي لا أُسْقَى على عِلَالٍ تَرِي صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي ؟ أَرَادَ غَبَائِقِي وَقَيْلَاتِي فحذف حرف العطف وحذفه ضعيف في القياس معدوم في الاستعمال ووجه ضعفه أَنَّ حرف العطف فيه ضرب من الاختصار وذلك أَنَّهُ قد أُقيم مقام العامل أَلَا ترى أَن قولك قام زيد وعمرو أَصله قام زيد وقام عمرو فحذفت قام الثانية وبقيت الواو كَأَنها عوض عنها فَإِذَا ذهبتَ بحذف الواو النائية عن الفعل تجاوزتَ حَدَّ الاختصار إِلَى مذهب الانتهاك والإِجْحَاق فلذلك رُفِضَ ذلك وَغَبِقَ الرجلَ يَغَبِّقُه وَيَغَبِّقُه غَبِيقًا وَغَبِّقَه سَقَاهُ غَبِيقًا فَاغْتَبِقَ هو اغْتَبَاقًا وَغَبِقَ الإِبِلَ والغنم سقاها أَو حلبها بالعشي واسم ما يحلب منها الغَبِقُوقُ والغَبِقُوقُ ما اغْتَبِقَ حَارًّا من اللبن بالعشي ويقال هذه الناقة غَبِيقِي وَغَبِيقِي أَي أَغْتَبِقُ لبنها وجمعها الغَبَائِقُ وكذلك صَبِيقِي وَصَبِيقِي ويقال هي قَيْلَاتِي وهي الناقة التي يحتلبها عند مَقِيلِهِ وَأَنشد صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي والغَبِقُوقُ والغَبِيقُوقُ الناقة التي تحلب بعد المغرب عن اللحياني وَتَغَبَّبَ قَهَا وَاغْتَبَبَقَهَا حلبها في ذلك الوقت عنه أَيضًا وفي حديث أَصْحَابِ الْغَارِ لَا أَغَبِّقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا أَي مَا كُنْتُ أَقْدِرُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغَبِقُوقُ شرب آخر النهار مقابل الصَّبِيقُوقِ وفي الحديث ما لم تَصْطَبِّحُوا أَوْ تَغْتَبَبِقُوا وهو تَفَعَّلُوا من الغَبِقُوقِ وحديث المغيرة لَا تُحَرِّمِ الْغَبِيقَةَ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْغَبِقُوقِ شرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والفاء وقال بعض العرب لصاحبه إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَشَرِبْتَ غَبِيقًا بَارِدًا أَي لَا كَانَ لَكَ لَبَنٌ حَتَّى تَشْرِبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَسَمَاهُ غَبِيقًا عَلَى الْمَثَلِ أَوْ أَرَادَ قَامَ لَكَ ذَلِكَ مَقَامَ الْغَبِقُوقِ قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ وَمَنْ تَقُولُ حَلَّابُوبَتُهُ وَيَنْدُكُلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغَبِّقُه الْقَرَّاحُ أَي يَغَبِّقُه الْمَاءُ الْبَارِدَ نَفْسَهُ وَلَقِيْتُهُ ذَا غَبِيقٍ وَذَا صَبِيقٍ أَي بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا طَرَفًا وَالْغَبِيقَةُ خِيَطٌ أَوْ عَرَقَةٌ تَشُدُّ فِي الْخَشْبَةِ الْمَعْتَرِضَةِ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَفِي التَّهْذِيبِ عَلَى سَنَامِ الثَّوْرِ إِذَا كَرَبَ يُثْبِتُ الْخَشْبَةَ عَلَى سَنَامِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْغَبِيقَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَغِيرِ ابْنِ دَرِيدٍ

